

فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلبة

مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

The Impact of Using Language Games in Improving Reading Skills of Arabic Language among Students of Learning

Resources Room in the Primary Stage in Jordan

*أسماء محمد حسين القلاعي، وزارة التربية والتعليم، الأردن Asmaalamera19@gmail.com

د. إيمان عبد الفتاح عباينة أستاذ مشارك، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

E-mail: Dr. emanababneh@yahoo.com

تاريخ النشر: 2022/12/ 31

تاريخ القبول: 2022 /08/ 06

تاريخ الاستلام: 2022/05/ 11

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، واستخدم لذلك المنهج شبه التجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة من (110) طالبًا وطالبة، من طلبة الصفوف (الثاني، والثالث، والرابع الأساسية) والملتحقين بغرفة مصادر التعلم في مدرستين تابعتين لمديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء هما: مدرسة زينب الأسدية، ومدرسة حي الجندي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان بطاقات ملاحظة لقياس مستوى تحسن أداء الطلبة -عينة الدراسة- في مهارة القراءة الجهرية، واختيرت المدرستان قصديًا لتعاونهما مع الباحثتين، واختيرت الشعب منها عشوائيًا إذ وزعت إلى مجموعتين إحداها تجريبية وتكونت من (55) طالبًا وطالبة ودرست وفق الألعاب اللغوية، والأخرى ضابطة وتكونت من (55) طالبًا وطالبة ودرست وفق الطريقة الاعتيادية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم تحليل التباين الثنائي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط المجموعتين تعزى لفاعلية الألعاب اللغوية ولصالح المجموعة التجريبية بصرفها (الثاني، والثالث، والرابع الأساسية). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط المجموعتين تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث)، وللتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، مهارات القراءة، طلبة غرفة مصادر التعلم، المرحلة الأساسية الدنيا.

Abstracts :

This study aimed at investigating the impact of using language games in improving reading skill of Arabic among students of Learning Resources Room at the Primary Stage in Jordan. The sample was divided into two groups consisting of (110) male and female students, one experimental and the other control. The researchers prepared an observation checklist to improve the reading skill in Arabic language. The results showed that there were differences between the two groups due to the effectiveness of language games in favor of the experimental group. And there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the average ranks of the groups due to the gender variable and the interaction between the teaching method and gender.

Keywords: Language Games, Reading Skills, Students of Learning Resources Room, the Primary Stage.

. مقدمة:

تعد مهارة القراءة الأساس في التعلم والتعليم والنجاح في المدرسة، إذ يتوقف نجاح الفرد في حياته على إتقانها، وهي المساعد في تحديد فكرته عن نفسه، ونظراته إليها وفي تحديد موقفه من بيئته الاجتماعية؛ وتفاعله معها، وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتساعد في المستقبل على تشكيل أفكاره ولغته وشخصيته.

والقراءة من أهم المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية لتساعدهم على فك الرموز وفهمها، إذ يتعلم الطلبة من خلالها كثير من الحقائق حول المواد الدراسية المختلفة من كتبها المقررة، وأي ضعف في القراءة سيؤدي في النتيجة إلى ضعفه التحصيلي في المواد كافة، وهذا يعني أن على المعلمين جميعاً أن يعتنوا عناية فائقة بإتقان طلبتهم لمهارات القراءة، وإلا سيعانون مع طلبتهم في فهم النصوص المقروءة واستيعابها، وبالتالي سيؤثر ذلك على نجاح العملية التعليمية التعلمية ككل (عبدالمجيد، 2005؛ عبد الحميد، 2000).

وتعرف القراءة بأنها: عملية عقلية عالية التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي، والفسولوجي للفرد، إضافة إلى ارتباطها بحاسة النظر وجهاز النطق، والحالة النفسية للقارئ، فهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها، وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة، منها التعرف إلى الحروف، والكلمات، والنطق بها (عبدالرحمن ومحمد، 2002). ومنهم من عرف القراءة بأنها عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمل من معنى، وينبغي على القارئ أن يدركه بقراءته إدراكاً يمكنه من نقده (قورة، 2001). ويقصد بها: عملية تعليمية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالمرحلة العمرية بدرجاته المختلفة بحيث إن كل مرحلة تعليمية تعتمد على ما تحتها، ولا تتم بدونها، وهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج (عاشور والحوامدة، 2007).

وبذلك فإن القراءة هي نشاط ذهني يقوم به الطالب بفك الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات مسموعة سليمة النطق باعتبارها مطلباً ضرورياً لطلبة العلم ومن أجل إعدادهم للحياة اليومية واستخدامها استخداماً صحيحاً في حياتهم اليومية. فهي وسيلة لتدريبهم على جودة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة بطريقة معبرة لتمثيل المعنى الذي أراده الكاتب.

ويؤدي الضعف في إتقان مهارات القراءة إلى الحاق الطالب في الصفوف الأساسية بغرفة مصادر التعلم، وهي قاعة صفية تتضمن الطلبة الذين أخفقوا في اللحاق بمستوى زملائهم القرائي في الصف نفسه؛ نتيجة وجود قصور لديهم في فك الرموز المكتوبة، وتحويلها إلى أصوات منطوقة، وفهم المعنى منها، إذ يتمثل القصور لدى القارئ بمظاهر متنوعة منها ما يتعلق بتعرف الرموز وترجمتها إلى ألفاظ منطوقة، ومنها ما يتعلق باستنتاج ما تحمله هذه الرموز من دلالات ومعان، ومن أمثلة المظاهر المتعلقة بمهارتي التعرف والنطق ضعف القدرة على التمييز بين الحروف، وإضافة أصوات غير موجودة في الكلمة أصلاً ونطقها، وحذف صوت أو أكثر من الكلمة، وإبدال كلمة بأخرى أو حرف بآخر، وتكرار بعض الكلمات، والقراءة المتقطعة، والخطأ في نطق حركات بنية الكلمات أو آخرها (AbuRabia & Taha, 2004). ويؤدي تأخر الطالب في اكتساب مهارة القراءة في نموه لغوياً، إذ ينعكس ذلك على ثروته اللفظية، فتضعف اتجاهاته ودوافعه نحو القراءة في المرحلة

الأساسية، لذا لا بد من استخدام استراتيجيات حديثة للخروج من النمط الاعتيادي وأسلوب التلقين والمحاكاة في تعليم مهارة القراءة إلى أساليب أكثر فاعلية لا سيما مع الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية من التعليم (زيتون، 2003).

ولا ننسى هنا أن شخصية الطفل تتشكل في التفاعل النشط داخل البيئة التعليمية، أي من خلال ما يقوم به من ألوان النشاط المختلفة في نطاق التفاعل مع البيئة المحيطة. فالسمات العقلية والجسدية والوجدانية، والقدرات، والميول جميعها؛ هي نتاج طبيعي لتفاعل الطفل مع بيئته؛ لذا فقد حاولت الدراسة الحالية توظيف الألعاب اللغوية مع طلبة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية؛ لإتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل النشط مع بيئتهم التعليمية، خاصة وأنّ بعض الدراسات قد بينت وجود ضعف في مهارة القراءة لدى الطلبة وبمختلف المراحل التعليمية (عمر، 2000؛ فوزي، 2000؛ الحيلة، 2002).

وترى الباحثتان أنّ الاهتمام باستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة في الدراسة الحالية جاء منسجماً مع توصيات عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، والتي أوصت بضرورة البحث عن الوسائل الرامية إلى الارتقاء بمستوى التعبير اللغوي في مجال القراءة، بعد أن أشارت نتائج بعضها وجود ضعف حاد في مهارة القراءة، مما أوجد لدينا فئة من الطلبة يعانون من صعوبات في التعلم بشكل عام فانعكس ذلك سلباً على المستوى الدراسي لديهم؛ وهنا كان لابد من البحث عن أساليب تساعد في تعلم هذه المهارة بحيوية ونشاط (رضوان، 2002؛ الدخيل، 2003؛ عفانة واللوح، 2005؛ Nicole, 2009; Line, 2001).

وشهدت السنوات الأخيرة تطوراً في مجال التربوي، مما يعني أن الأساليب النمطية والطرائق التقليدية لم تعد مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من تعليم المهارات اللغوية، فذلك دفع المختصين والباحثين بضرورة إيجاد وسائل وأساليب جديدة وبديلة لتعلم المهارات القرائية على وجه الخصوص (الحوامدة، 2012)، مثل "الألعاب اللغوية"، وهي عبارة عن نشاطات تنفذ بحيوية ونشاط وذلك من خلال تعاون الطلبة فيما بينهم لتحقيق الأهداف المتعلقة بتعلم اللغة ضمن مجموعة من القواعد (المري، 2008).

وأولت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بالطلبة الذين يعانون من ضعف في مهارة القراءة ويلتحقون بغرفة مصادر التعلم والبالغ نسبتهم حوالي 3% من مجموع طلبة المدارس، هؤلاء الطلبة الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بمستويات زملائهم العلمية بسبب أو لآخر؛ مما جعل المعلمين لا يولونهم أي اهتمام وبالتالي ضعفهم في التحصيل العلمي؛ بالإضافة إلى شعورهم بالقلق والتوتر وعدم الارتياح عندما يتعرضون لمواقف تتعلق بقراءة كلمة أو جملة فهم لا يمتلكون مهارة القراءة بالمستوى المطلوب (الروسان، 2000).

وبينت نتائج الدراسات شيوع أخطاء القراءة والمتمثلة بالإبدال والحذف والإضافة بين طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من التعليم الأساسي في الأردن، وتدني مستوياتهم في التعرف على الكلمات وتميزها عن غيرها في أثناء الأداء القرائي (الحوامدة، 2012؛ العنيزات، 2006؛ يونس، 2002).

وعند الحديث عن مصادر التعلم، فإنَّ صعوبات القراءة تحتل المرتبة الأولى من الاهتمام حيث تمثل القراءة واحدة من أهم المهارات التي تؤثر في الجوانب العلمية الأخرى لاسيما في عصرنا الحالي. وهذا ما أكدته الدراسات العلمية التي أجريت في هذا المجال مثل دراسة الخطيب والحديدي (2000)، ودراسة غنيم (2002)، ودراسة الجميلي وعبدالرحمن (2004).

وبالنظر إلى واقع تدريس مهارة القراءة في غرف مصادر التعلم يلاحظ أنه مازال تقليديا إذ يعتمد على طريقة واحدة دون الأخذ بالاعتبار قدرات الطلبة ودون مراعاة الفروق الفردية بينهم، إذ تعتمد أساليب التدريس للطلبة الملتحقين بغرف مصادر التعلم في الوقت الراهن على الطرائق الاعتيادية التي تهتم بتنمية القدرات اللغوية لدى هذه الفئة من الطلبة لمحاولة الحاقهم بمستويات زملائهم في الصف الواحد، وتهمل القدرات الأخرى غير المعرفية لديهم والتي يمكن أن تساعدهم في تحسين مهارة القراءة لديهم وفي تحسين مستوياتهم التحصيلية (الفقيهي، 2003)؛ لذا فقد حاولت الدراسة الحالية معرفة فاعلية الألعاب اللغوية في تحسين مهارات القراءة لدى طلبة غرفة مصادر التعلم من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت استخدام الألعاب اللغوية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم ضمن دراسة واحدة إن لم تكن غير متوفرة دراسات أصلا بهذا المجال _ بحدود علم الباحثين_ ففي دراسة الخطيب (2005) التي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، تبين نتائجها فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، فقد استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت الأداة عبارة عن اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وبطاقة ملاحظة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (38) طالباً وطالبة من الصف السادس الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاث مهارات رئيسة للتعبير الشفوي الإبداعي، وخمس عشرة مهارة فرعية لازمة لطلبة الصف السادس الابتدائي، بالإضافة إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي.

وأجرى الصويركي (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. وقد اختار الباحث عشوائيا إحدى المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، ووقع الاختيار على مدرسة عمر المختار الأساسية للبنين، وتم اختيار سبعين عشوائيا من هذا المدرسة مثلت أحدهما المجموعة التجريبية وقوامها (42) طالبة تم تطبيق البرنامج عليهما، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة قوامها (42) طالباً تم تدريسها وفق الطريقة السائدة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار التراكيب اللغوية، ومن معيار تقويم أداء التعبير الشفوي، واستخرجت مؤشرات الصدق والثبات لهذا الأدوات. وبعد أن تم تسجيل درجات الطلبة على الاختبارين القبلي والبعدي، أجري عليهما التحليل الإحصائي المناسب، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست التراكيب اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية، كما كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة.

وأجرى البري (2010) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية

في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث، واثنين ضابطين للذكور والإناث أيضاً، تم اختيارهم بطريقة قصدية تبعاً لاختيار المدرستين، درست المجموعتان التجريبيتان استخدام الألعاب اللغوية، في حين درست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبنى الباحث اختبار تحصيل مكون من (20) فقرة، تحقق الباحث من صدقه وثباته، وكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 = \alpha)$ في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة، وتعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح الألعاب اللغوية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

تبين من خلال الاستعراض السابق للدراسة ذات الصلة عدم وجود دراسات تناولت الألعاب اللغوية لتحسين مهارات القراءة بشكل عام، خاصة لدى طلبة غرفة مصادر التعلم، فقد لاحظت الباحثتان اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية الدراسة كدراسة الخطيب (2005) التي أجريت في مصر، ودراسة البري (2010) ودراسة الصوري (2005) اللتان أجريتا في الأردن؛ فقد اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، مع تباين الفئات العمرية فدراسة الخطيب (2005) طبقت لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمصر العربية، بينما دراسة الصوري (2005) طبقت لتنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، وأما دراسة البري (2010) فقد طبقت لتنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ولم تجد الباحثتان دراسات تضمنت الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة لدى طلبة غرفة مصادر التعلم في مادة اللغة العربية في الأردن؛ وهذا ما ميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات. وحاولت الدراسة الحالية الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وأدواتها، وكيفية تطبيقها للمهارات، واختيار العينة، وتفسير النتائج.

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمة في العملية التعليمية التعلمية فمن خلالها يتعلم الطلبة المواد الدراسية المختلفة، وأي ضعف في القراءة سيؤدي في النتيجة إلى ضعف التحصيل لديهم في المواد كافة، لذا لابد من الاهتمام بهذه المهارة إذ سيؤثر الضعف بها على نجاح العملية التعليمية التعلمية ككل (عبد المجيد، 2005؛ عبد الحميد، 2000). وعلى الرغم من أن للقراءة أهدافها، ووظائفها على امتداد المرحلة الأساسية الدنيا إلا أن كثيراً من المعلمين يعتمدون على الطرائق الاعتيادية في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم؛ فقد لاحظت إحدى الباحثتين كونها معلمة للصفوف الثلاثة الأولى وتتابع تعليم طلبتها الذين يلتحقون بغرفة مصادر التعلم اعتماد كثير من المعلمات اللواتي يدرسن الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على الطرائق الاعتيادية دون التركيز على الطرائق الحديثة التي تبث في نفوس الطلبة الحماس والحيوية لمساعدة هؤلاء الطلبة للإقبال على تعلمها، وبالتالي تحسن مهارة القراءة لديهم، إذ يعد تدني مستوى الطلبة في مهارة القراءة من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة لاسيما في المرحلة الأساسية الدنيا؛ فقد بينت وزارة التربية والتعليم الأردنية أن هناك 100 ألف طالب أُمي في المدارس لا يعرفون القراءة والكتابة

(ذنيبات، 2014)، ذلك أنّ عدم التمكن من القراءة بشكل جيد سيؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها وسيؤدي إلى فشل الطلبة في المواد الدراسية الأخرى (الشعبي، 2000)؛ لذا فقد حاولت الدراسة الحالية تحسين مهارة القراءة لدى طلبة غرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا من التعليم باستخدام الألعاب اللغوية، وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس (الألعاب اللغوية، الطريقة الاعتيادية)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية تعزى إلى الجنس (ذكور، وإناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط استجابات الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية تعزى إلى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس (الألعاب اللغوية، الطريقة الاعتيادية)؟

1.2 هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في الأردن، فقد قامت على اختيار مجموعتين إحداهما تجريبية (ذكور، إناث) وطبقت عليها الألعاب اللغوية، والأخرى ضابطة (ذكور، وإناث) وطبقت عليها الطريقة الاعتيادية.

2.2 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا، ومن المتوقع أن تفيد هذه الدراسة كلاً من:

1. المعلمين؛ في معرفة الأساليب التي من الممكن استخدامها لتحسين مهارة القراءة لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم. وتزويدهم بمهارات القراءة لتدريب الطلبة عليها، وبالاعتماد على أساليب تعليمية أخرى.
2. الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم لتحسين مهارة القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لديهم.

3. الباحثين؛ فقد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين للبحث حول استراتيجيات تعليمية أخرى لتحسين مهارة لغوية أخرى لدى الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم.

3.2 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتضمن هذه الدراسة عددًا من المصطلحات يمكن تعريفها على النحو الآتي:

مهارة القراءة: هي فك الرموز المكتوبة (الحركات، والضوابط، والحروف)، إلى معنى مقروء (مصوته، وصامته) مفهومة يتضح إدراكها لدى القارئ في التفاعل مع ما يقرأه، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها" (معروف، 2007، 28).

وتعرف مهارة القراءة إجرائيًا بأنها: قدرة طالب الصف الثاني الأساسي على التمييز البصري بتمييز الحروف المتشابهة نطقًا، والتمييز بين أشكال الحرف الواحد. وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. وربط الحرف بنطقه ومنها كنطق الحرف مع حروف المد القصيرة، ونطق الحرف مع حروف المد الطويلة. وربط الكلمة بنطقها كنطق آخر الكلمات مع الحركات، ونطق الكلمة مع التنوين بأشكالها المختلفة فتح، أو ضم، أو كسر. وقراءة الكلمة مع الفهم ومنها: تمثيل المعنى في أثناء القراءة بتلوين الصوت بما يتناسب مع المعنى، ومراعاة الوقف في أثناء القراءة، ومراعاة الوصل في أثناء قراءة الكلمات (المتحرك مع الساكن). وقيست إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها طالب الصف الثاني والملتحق بغرفة مصادر التعلم في الاختبار الذي أعدته الباحثتان لذلك.

وتعرف مهارة القراءة إجرائيًا بأنها: قدرة طالب الصف الثالث الأساسي بأنها ربط الكلمة بنطقها ومنها: نطق الكلمة مع المدة، ونطق التاء والهاء في آخر الكلمة، ونطق الكلمة مع الشد. ومراعاة الوصل في أثناء قراءة الجملة. ومراعاة علامات الترقيم في أثناء القراءة ومنها: النقطة، والنقطتين الرأسيتين، والفاصلة. مع مراعاة التنغيم الصوتي المناسب للمعنى كالحنن، والفرح، والدهشة. وقيست إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها طالب الصف الثالث والملتحق بغرفة مصادر التعلم في الاختبار الذي أعدته الباحثتان لذلك.

وتعرف مهارة القراءة إجرائيًا بأنها: قدرة طالب الصف الرابع الأساسي بأنها ربط الكلمة بنطقها كنطق الكلمة مع الحروف التي تنطق ولا تكتب، ونطق اللام الشمسية والقمرية، ونطق همزتي الوصل والقطع. ومراعاة الوصل في أثناء قراءة الكلمات والجمل كالمتحرك مع الساكن، والجملة (الفعل، والفاعل، النعت والنعت، المضاف و المضاف إليه). ومراعاة علامات الترقيم في أثناء القراءة ومنها: النقطة، والنقطتين الرأسيتين، والفاصلة، الفاصلة المنقوطة، وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب. مع مراعاة التنغيم الصوتي في أثناء القراءة كتغير نغمة الصوت بما يتناسب مع الأسلوب اللغوي مثل الاستفهام، والتعجب، والنداء. وقيست إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها طالب الصف الرابع والملتحق بغرفة مصادر التعلم في الاختبار الذي أعدته الباحثتان لذلك.

الألعاب اللغوية: يعرف الدليبي والوائلي (2004، 58) الألعاب اللغوية بأنها "مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تجمع بين المتعة والتعليم، لها مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تنظم سير اللعب فيها".

وتعرف الباحثتان الألعاب اللغوية: هي ألعاب تستخدم فيها الرموز والأصوات والكلمات لتنمية النطق الصحيح للحروف والمقاطع والكلمات لدى الطلبة الذين يلتحقون بغرفة مصادر التعلم لتحسين مهارة القراءة لديهم مثل لعبة مذيع التلفاز، وبائع البالونات، وساعي البريد، اسحب وركب الحروف، وحاورني، وترتيب المجسمات.

طلبة مصادر التعلم: هم طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي الذين مستواهم القرائي أقل من مستوى زملائهم العاديين في الصف الواحد، والذين يلتحقون بغرفة مصادر التعلم في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

غرفة مصادر التعلم: هي غرف صفية مرفقة بالمدرسة العادية، ومجهزة بالأثاث والوسائل التعليمية المناسبة تشرف على تعليم طلبة الصف الثاني أو الثالث أو الرابع والذين مستواهم القرائي أقل من مستوى زملائهم العاديين في الصف الواحد معلمة مؤهلة للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة؛ إذ يقسم هؤلاء الطلبة إلى مجموعات تتراوح بين 3-4 طلاب من الصف الواحد والذين مستواهم القرائي أقل من مستوى زملائهم في الصف الواحد.

المرحلة الأساسية الدنيا: هي مرحلة من التعليم والتي تتضمن الصفوف الثاني، والثالث، والرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019

4.2 حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية :

1. حدود مكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء دون غيرها.

2. حدود زمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019

3. حدود بشرية: طبقت الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا للصفوف (الثاني، والثالث، والرابع الأساسية) والمتحقيقين بغرفة مصادر التعلم في المدارس الحكومية.

- تتحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء أدوات الدراسة من حيث صِدْقها وثباتها.

3. الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يقسم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (ذكور، وإناث) ودرست وفق الطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية (ذكور، وإناث) ودرست وفق طريقة الألعاب اللغوية وذلك بهدف معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلبة غرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

2.3 أفراد الدراسة

بلغ عدد أفراد الدراسة الحالية (110) طالبًا وطالبة من طلبة الصفوف الثاني، والثالث، والرابع الأساسي والمتحقيين بغرفة مصادر التعلم في مدرستي (زينب الأسدية، وحي الجندي) التابعتين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019، وهما مدرستان أساسيتان للصفوف من الأول إلى الرابع الأساسي وتشتمل كل مدرسة منهما على أربع شعب للصف الأول وأربع شعب للصف الثاني وأربع شعب للصف الثالث وأربع شعب للصف الرابع من الصفوف العادية، وبلغ عدد طلبة الصف الثاني الأساسي من مجموع هذه الشعب والذين يلتحقون بغرفة مصادر التعلم في المدرسة ذاتها (40) طالبًا وطالبة، وعدد طلبة الصف الثالث الأساسي (40) طالبًا وطالبة، وعدد طلبة الصف الرابع الأساسي (30) طالبًا وطالبة، وتم توزيع كل صف منها إلى مجموعتين عشوائيًا إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

الصف	الجنس	المجموعة التجريبية	الضابطة	المجموع الكلي
الصف الثاني	ذكور	11	9	20
	إناث	9	11	20
	المجموع الكلي	20	20	40
الصف الثالث	ذكور	11	8	19
	إناث	10	11	21
	المجموع الكلي	21	19	40
الصف الرابع	ذكور	7	7	14
	إناث	8	8	16
	المجموع الكلي	15	15	30
المجموع				110

3.3 أدوات الدراسة

بعد الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة أعدت الباحثتان بطاقات ملاحظة أدوات للدراسة الحالية لقياس أداء الطلبة في مهارات القراءة، وذلك بهدف الكشف عن فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلبة غرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، والجدول (2) يوضح عدد فقرات الأداة لكل صف، ثم حددت عناوين الدروس التي قرأها الطلبة للقياس قبلًا وبعديًا وهي: (صحة الجسم للصف الثاني، والمخترع الصغير للصف الثالث، وشهداء الأردن في فلسطين للصف الرابع) والواردة في كتاب اللغة العربية المقرر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية لكل صف، وذلك بعد تحديد قائمة بمهارات القراءة المطلوبة لكل صف منها.

الجدول (2)

توزيع عدد فقرات بطاقات الملاحظة

الصف	عدد فقرات البطاقة
الصف الثاني الأساسي	10
الصف الثالث الأساسي	13
الصف الرابع الأساسي	14

4.3 توزيع العلامات على بطاقات الملاحظة

حددت الباحثتان طريقة لتصحيح بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة على النحو الآتي:
تحديد خمسة خيارات أمام كل فقرة من فقرات البطاقة، وهي: (ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، ضعيف)، إذ خصصت خمس علامات لكل إشارة تدل على (ممتاز)، وأربع علامات لكل إشارة تدل على (جيد جدًا) وثلاث علامات لكل إشارة تدل على (جيد)، وعلامتين لكل إشارة تدل على (مقبول)، وعلامة لكل إشارة تدل على (ضعيف).

5.3 صدق أدوات الدراسة

أولا- الصدق الظاهري

بعد إعداد بطاقات الملاحظة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري لها والبالغ عددهم (12) محكمًا من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والمناهج

العامة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، ومن معلمي غرفة مصادر التعلم في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم حول كل أداة وفقراتها، ومن حيث محتوى الفقرات والصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملائمة الفقرة للبطاقة، بالإضافة إلى تقديم أي ملاحظات أخرى قد يرونها مناسبة سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم التعديل، وقام المحكمون بالعديد من الملاحظات، وتم العمل على تعديل الفقرات التي تم الاتفاق عليها من المحكمين كمعيار للحكم على صلاحية العبارة، مثل التعديلات الإملائية، وإضافة بعض المهارات للصفوف الثاني، والثالث، والرابع الأساسي.

ثانياً-صدق الاتساق الداخلي

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قامت الباحثتان بالتحقق من صدق البناء لها؛ فقد طبقت بطاقات الملاحظة على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة مكوّنة من (15) طالباً وطالبة من مدرسة فاطمة الزهراء الأساسية التابعة لمحافظة الزرقاء في الأردن، لمعرفة مدى صدق الاتساق الداخلي لها، وتم التحقق من مؤشرات صدق البناء لها من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الدراسة، وبلغ معامل الصدق للأداة (0.80%)، فقد حسب معامل الصدق للأداة من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى لبطاقة الملاحظة - الحد الأدنى لبطاقة الملاحظة

عدد فئات البطاقة

$$\frac{1-5}{5} = 0.80$$

5

كما تم التحقق من معاملات الارتباط بين فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية، فقد تراوحت معاملات الارتباط للأدوات بين القيم (0.31-0.91)، وهي معاملات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

6.3 ثبات أدوات الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، أجري حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، ووفق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (15) طالباً لكل صف من مدرسة فاطمة الزهراء الأساسية، والجدول (4) يبين نتائج معامل الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا ووفقاً لطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لأداة الدراسة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الأداة وإعادة الأداة

الصف	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	الاختبار وإعادة الاختبار
الصف الثاني	10	0.771	0.744
الصف الثالث	13	0.755	0.682
الصف الرابع	14	0.859	0.628

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل الثبات لأداة الدراسة للصف الثاني وفق كرونباخ ألفا قد بلغ (0.771) و (0.744) باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار، وقد بلغ باستخدام كرونباخ ألفا للصف الثالث (0.755) و (0.682) باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار، وكانت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ للصف الرابع (0.859) و (0.628) باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار، وهذه القيم تعتبر مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

7.3 متغيرات الدراسة وتصميمها

تناولت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل: طريقة التدريس، ولها مستويان هما: أ- الألعاب اللغوية ب- الطريقة الإعتيادية

ثانياً: المتغير التصنيفي:

-الجنس وله فئتان وهما: أ-ذكور ب-إناث

ثالثاً: المتغير التابع: مهارة القراءة للصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي

وتم تصميم الدراسة على النحو الآتي:

EG: O1 X O2

CG: O1 - O2

حيث إن:

EG: المجموعة التجريبية

CG: المجموعة الضابطة

O1: المقياس القبلي لمهارات القراءة

X: الألعاب اللغوية

O2: المقياس البعدي لمهارات القراءة

8.3 إجراءات الدراسة

لتنفيذ إجراءات الدراسة قامت الباحثتان بما يلي:

- 1- الرجوع إلى الأدب التربوي السابق والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات القراءة في مادة اللغة العربية كدراسة عبد المجيد (2005)، والحوامدة (2012)، للإطلاع على الخطوات المناسبة؛ لتدريس مهارات القراءة في مادة اللغة العربية.
- 2- تحديد الدروس الخاصة لتطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً وهي: (صحة الجسم للصف الثاني، والمخترع الصغير للصف الثالث، من شهداء الأردن في فلسطين للصف الرابع)، وتحديد الدروس الخاصة باستخدام الألعاب اللغوية وهي (صديق من ورق للصف الثاني، الذهب والتراب للصف الثالث، فيم يختصمون للصف الرابع) الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني، والثالث، والرابع الأساسي، المقررة رسمياً في وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2019/2018
- 3- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم الأردنية؛ لتطبيق الدراسة في مدرستي: (زينب الأسدية، وحي الجندي)، التابعتين لمديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء الأولى واختيار عينة الدراسة منها. وللتحقق من ثبات الأداة طبقت على عينة استطلاعية من مدرسة فاطمة الزهراء الأساسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي 2019/2018.
- 4- تم اعداد أدوات الدراسة والمتمثلة ببطاقة ملاحظة لكل صف ثم التحقق من صدقها وثباتها.
- 5- اختيار عينة الدراسة من مدارس (زينب الأسدية، وحي الجندي)، وتوزيعها عشوائياً إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (ذكور، وإناث)، ودرست باستخدام الألعاب اللغوية، والمجموعة الضابطة (ذكور، وإناث) ودرست وفق الطريقة الاعتيادية.
- 6- لقاء معلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم مادة اللغة العربية من الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في مدرستي زينب الأسدية، وحي الجندي؛ لتدريبهم على التدريس وفق الألعاب اللغوية، وكيفية توظيفها في دروس (صديق من ورق، الذهب والتراب، فيم يختصمون).
- 7- تطبيق أداة الدراسة قبلياً لكل صف لمهارات القراءة في مادة اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة على دروس (صحة الجسم، والمخترع الصغير، وشهداء الأردن في فلسطين)، بواقع (45) دقيقة لكل شعبة بتاريخ 2018/2/20
- 8- تدريس المجموعة التجريبية الدروس التي بعنوان (صديق من ورق، الذهب والتراب، فيم يختصمون) باستخدام الألعاب اللغوية، والمجموعة الضابطة درست الدروس نفسها وفق الطريقة الاعتيادية من تاريخ 2018/2/22 إلى تاريخ 2018/3/30
- 9- تطبيق أداة الدراسة بعدياً لكل صف على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2018/4/1
- 10- جمع أداة الدراسة من أفراد العينة، وتصحيحها، وفق معايير التصحيح المحددة في الدراسة الحالية.

11- إجراء التحليل الإحصائي المناسب للبيانات، والتوصل للنتائج التي أظهرتها الدراسة، ومناقشتها، ووضع التوصيات المناسبة بناء على نتائج الدراسة الحالية.

9.3 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم ما يأتي :

- 1- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار مهارة القراءة وفقاً لمتغيري طريقة التدريس والتفاعل بين الطريقة والجنس، واستخدم تحليل التباين الثنائي المشترك (TWO WAY ANCOVA) للحكم على دلالة الفروق في تعلم مهارة القراءة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- 2- استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ المجموعات في أداة الدراسة قبلياً.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في تحسين مهارة القراءة تعزى إلى طريقة التدريس (الألعاب اللغوية، الطريقة الاعتيادية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على أداة الدراسة قبلياً وبعدياً لدرجات طلبة الصف الثاني، والثالث، والرابع الأساسي، الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على أداة الدراسة-بطاقة الملاحظة - لتحسين مهارة القراءة لديهم.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد طلبة الصف الثاني الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس القبلي/ البعدي لتحسين مهارة القراءة حسب المجموعات التجريبية والضابطة والجنس

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الضابطة	الذكور	9	المتوسط الحسابي	17.11	20.00	
			الانحراف المعياري	1.45	2.82	
	الإناث	11	المتوسط الحسابي	16.18	19.54	

3.85	1.66	الانحراف المعياري			
19.75	16.60	المتوسط الحسابي	20	الكلية	
3.35	1.60	الانحراف المعياري			
30.36	17.36	المتوسط الحسابي	11	الذكور	التجريبية
3.20	1.02	الانحراف المعياري			
32.55	16.11	المتوسط الحسابي	9	الإناث	
2.60	2.08	الانحراف المعياري			
31.35	16.80	المتوسط الحسابي	20	الكلية	
3.08	1.67	الانحراف المعياري			

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات طلبة الصف الثاني المتوسط في غرفة مصادر التعلم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمجموعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام "الألعاب اللغوية" على المقياس البعدي (31.35)، وكان المتوسط الحسابي للذكور (30.36) والإناث (32.55)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست باستخدام "الطريقة الاعتيادية" على المقياس البعدي (19.75) وكانت القيمة عند الذكور (20.00) وعند الإناث (19.54)، والجدول (7) يوضح دلالة هذه الفروق، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمجموعة (136.31). مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات المجموعتين تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

الجدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد طلبة الصف الثالث الملتحقين بغرفة مصادر التعلم
على المقياس القبلي/ البعدي لتحسين مهارة القراءة حسب متغيرات المجموعة والجنس

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الضابطة	الذكور	8	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	20.12	23.87
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	21.0	23.27
	الإناث	11	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	1.35	2.79
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	1.73	2.74
التجريبية	الذكور	11	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	20.63	23.52
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	20.09	32.27
	الإناث	10	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	1.60	3.30
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	1.92	5.42
	الذكور	21	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	21.40	32.10
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	20.71	32.19
	الإناث	21	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	3.02	2.46
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	2.53	4.17

يلاحظ من الجدول(5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات طلبة الصف الثالث الملتحقين بغرفة مصادر
التعلم وفقا لمتغيرات الدراسة(الجنس، والمجموعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست
باستخدام "الألعاب اللغوية" على المقياس البعدي (32.19) حيث كان المتوسط الحسابي للذكور (32.27) و(32.10)
للإناث، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست باستخدام "الطريقة الاعتيادية" على المقياس
البعدي (23.52) وكانت القيمة عند الذكور(23.87) وعند الإناث (23.27)، والجدول (8) يوضح دلالة هذه الفروق، إذ

بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمجموعة (48.626)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات المجموعتين تعزى الى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد طلبة الصف الرابع الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس القبلي/ البعدي لتحسين مهارة القراءة حسب متغيرات المجموعة والجنس

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الضابطة	الذكور	7	المتوسط الحسابي	23.42	27.42	
			الانحراف المعياري	2.57	2.50	
	الإناث	8	المتوسط الحسابي	22.87	33.25	
			الانحراف المعياري	2.29	12.8	
	الكلية	15	المتوسط الحسابي	23.13	30.53	
			الانحراف المعياري	2.35	9.73	
التجريبية	الذكور	7	المتوسط الحسابي	23.42	44.42	
			الانحراف المعياري	3.15	3.55	
	الإناث	8	المتوسط الحسابي	24.12	46.50	
			الانحراف المعياري	1.88	3.42	
	الكلية	15	المتوسط الحسابي	23.80	45.53	
			الانحراف المعياري			

		الحسابي			
9.73	2.35	الانحراف المعياري			

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات طلبة الصف الرابع الملتحقين بغرفة مصادر التعلم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمجموعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام "الألعاب اللغوية" على المقياس البعدي (45.53) وكان المتوسط الحسابي للذكور (44.42) و (46.50) للإناث، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست باستخدام "الطريقة الاعتيادية" على المقياس البعدي (30.53) وكانت قيمه عند الذكور (27.42) وعند الإناث (33.25). والجدول (9) يوضح دلالة هذه الفروق، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمجموعة (27.986)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات المجموعتين تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

وتعزى نتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى تنوع الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الألعاب اللغوية، فهي أوجدت جوّاً من المرح والتسلية في مجال تعلم المهارات اللغوية لا سيما مهارة القراءة منها، ووفرت للطلاب المتعة والمشاركة للتفاعل مع زملائهم والرفع من مستواهم الأكاديمي، أيضاً أنّ الألعاب اللغوية تتيح الفرصة لتغيير الدور الاعتيادي لكل من المعلم والطالب، إذ توجه الطالب نحو دور الإعداد والتنظيم والمتابعة وتوزيع المهمات والتقييم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة الخطيب (2005)، ودراسة الصويركي (2005)، والتي بينت تأثير الألعاب اللغوية الايجابي على الطلبة؛ لأن الألعاب اللغوية تزود الطالب بمعلومات أقرب للواقع، وتسهل توصيل المعلومة إلى الطلبة بشكل أسرع.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في تحسين مهارة القراءة تعزى إلى الجنس؟"

ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك للصف الثاني والثالث، والرابع الأساسي والجدول (7، 8، 9) توضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (Tow Way ANCOVA) للمقياس البعدي لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الملتحقين بغرفة مصادر التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية	Partial Eta Squared
--------------	----------------	--------------	----------------	--------	-------------------------	---------------------

0.069	0.116	2.595	25.504	1	25.504	المقياس القبلي
0.796	*0.000	136.31	1339.77	1	1339.7	المجموعة
0.051	0.180	1.871	18.393	1	18.393	الجنس
0.054	0.167	1.995	19.606	1	19.606	الجنس*
			9.828	35	343.99	الخطأ
				39	1739.9	الكلي

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أداء طلبة الصف الثاني المتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس البعدي تعزى لاختلاف متغير الجنس (الذكور والإناث)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.871) بمستوى دلالة (0.180) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة، مما يعني أن "الألعاب اللغوية" قد أثرت على طلبة الصف الثاني الذكور والإناث بالمستوى نفسه.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (Tow Way ANCOVA) على المقياس لتحسين مهارة القراءة للصف الثالث المتحقين بغرفة مصادر التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجنس والتفاعل بينهما

Partial Eta Squared	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.055	0.164	2.024	29.742	1	29.742	المقياس القبلي
0.581	*0.000	48.626	714.661	1	714.66	المجموعة
0.013	0.504	0.456	6.705	1	6.705	الجنس
0.000	0.921	0.010	0.146	1	0.146	الجنس*
			14.697	35	514.39	الخطأ
				39	1294.7	الكلي

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (8):

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أداء طلبة الصف الثالث
المتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس البعدي تعزى لاختلاف متغير الجنس (الذكور والإناث)، حيث
بلغت قيمة الإحصائي (F) (0.456) بمستوى دلالة (0.504) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى
الدلالة، ويشير إلى أن "الألعاب اللغوية" قد أثرت على طلبة الصف الثالث الذكور والإناث بالمستوى نفسه.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (Tow Way ANCOVA) على المقياس لتحسين مهارة القراءة للصف الرابع
المتحقين بغرفة مصادر التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية	Partial Eta Squared
المقياس القبلي	15.890	1	15.890	0.292	0.594	0.012
المجموعة	1524.2	1	1524.2	27.986	**0.000	0.528
الجنس	4.492	1	4.492	0.082	0.776	0.003
الجنس*	10.092	1	10.092	0.185	0.671	0.007
الخطأ	1361.5 9	25	54.464			
الكلي	3186.9	29				

*دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (9):

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أداء طلبة الصف الرابع المتحقين
بغرفة مصادر التعلم على المقياس البعدي تعزى لاختلاف متغير الجنس (الذكور والإناث)، فقد بلغت قيمة الإحصائي (F)
(0.082) بمستوى دلالة (0.776) وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أن "الألعاب
اللغوية" قد أثرت على طلبة الصف الرابع الذكور والإناث بالمستوى نفسه.

وهذه النتيجة تدل على أن الألعاب اللغوية قد أثرت على طلبة الصفوف (الثاني، والثالث، والرابع الأساسي) المتحقين
بغرفة مصادر التعلم جميعهم، مما ساعدهم على توظيف مهاراتهم المختلفة للتقليل من الخوف والقلق لديهم في أثناء
قراءة النصوص كونهم يمارسون مهارة القراءة بجو من المرح والفعالية بعيداً عن القلق والتوتر.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى وضوح خطوات تعليم مهارات القراءة وفق الألعاب اللغوية التي أثرت إيجابياً في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة (ذكور، وإناث) في مادة اللغة العربية، وبلغة سليمة ومضبوظة تخلو من الأخطاء، مما أعطى الطلبة طابع الارتياح وشجعهم على القراءة دون الشعور بالخوف أو النقد، بالإضافة إلى البيئة التعليمية في غرفة المصادر التي أتاحت المجال أمام الطلبة للتعلم الجماعي ومن خلال الأنشطة الحماسية التي أثارت دافعية الطلبة نحو تعلم مهارة القراءة.

واتفقت بذلك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البري (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطلبة الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في تحسين مهارة القراءة تعزى إلى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس؟"

ويلاحظ من الجداول (7، 8، 9) ما يلي:

- الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أداء طلبة الصف

الثاني الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس البعدي تعزى لاختلاف التفاعل بين الجنس والمجموعة، حيث بلغت

قيمة الاحصائي (F) (1.995) بمستوى دلالة (0.167) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

- الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أداء طلبة الصف الثالث

الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس البعدي تعزى لاختلاف التفاعل بين الجنس والمجموعة، حيث بلغت قيمة

الإحصائي (F) (0.010) بمستوى دلالة (0.921) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

- الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أداء طلبة الصف الرابع

الملتحقين بغرفة مصادر التعلم على المقياس البعدي تعزى لاختلاف التفاعل بين الجنس والمجموعة، حيث بلغت قيمة

الإحصائي (F) (0.185) بمستوى دلالة (0.671) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وضوح الألعاب اللغوية، فقد تم تحديد المطلوب من كل لعبة لغوية في دليل المعلم،

بالإضافة إلى تشابه الظروف بين مجموعتي الدراسة وتشابه البيئة التعليمية فالمجموعتان متواجدتان في مدارس حكومية،

وطلبتها يتعرضون لظروف تعليمية متقاربة من حيث المنهاج والمعلمين، بالإضافة إلى توفر الخبرة العلمية للمعلمين،

وتدريسهم نصوص القراءة الواردة في مادة اللغة العربية نفسها، بالإضافة إلى أنهم يعيشون الظروف التعليمية نفسها

المتعلقة بالبيئة التعليمية وغرف المصادر، وهم من محافظة واحدة هي محافظة الزرقاء، وتشابه المرحلة التعليمية لكلا

الجنسين، مما جعلهم يتعلمون بالقدر نفسه.

واتفقت بذلك هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البري (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

5. الخاتمة والتوصيات

توصلت نتائج الدراسة الحالية وجود أثر للألعاب اللغوية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة بمختلف الصفوف الدراسية (الثاني، والثالث، والرابع الأساسية)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط المجموعتين تعزى لمتغير الجنس (الذكور، والإناث)، وللتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وفي ضوء ذلك توصي الباحثتان بما يأتي :

- تضمين أنشطة تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية.
- ضرورة استخدام الألعاب اللغوية في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية، سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً.
- تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على توظيف الألعاب اللغوية في التدريس لإكساب الطلبة مهارة القراءة.
- مراعاة واضعي المناهج للمرحلة الأساسية بتضمين المناهج الأنشطة التعليمية التي تقوم على الألعاب اللغوية، لتدريس اللغة العربية وفق الألعاب اللغوية لمختلف المراحل التعليمية.
- العمل على ادخال الألعاب اللغوية بجو من المرح والتشويق في العملية التعليمية؛ لزيادة الدافعية نحو تعلم مختلف المواد الدراسية.

6. المراجع

1.6 المراجع العربية

- البري، قاسم (2010). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، الأردن، 7(1) 23-34.
- الجميل، رغد، وعبدالرحمن، جهاد. (2004). *صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الحوامدة، محمد. (2012). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات، *"المجلة الأردنية في العلوم التربوية"*، جامعة اليرموك، 4 (2) ، 11-20.
- الحيلة ، محمد. (2002). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*، (ط1)، عمان، دار المسيرة.
- الخطيب، محمد (2005). *صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام*. مجلة جامعة الملك سعود، السعودية، 16 (2)، 123-135
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2001). *المدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الدخيل، فهد عبد العزيز (2003). *برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية، السعودية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية .

- الدليبي، طه، والوائي، سعاد.(2004). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، إربد: عالم الكندي الحديثة.
- ذنيبات، محمد (2014). مئة ألف طالب أُمِّي، البوصلة، عمان بتاريخ 2014-4-28، متوفر بموقع <http://www.albosala.com>، تاريخ الاسترجاع 2019/4/2
- رضوان، منير محمد (2002). *أثر استخدام الطريقة الجزيئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة*، رسالة ماجستير، كلية جامعية، غزة .
- الروسان، فاروق. (2000). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين. مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- زيتون، كمال .(2003). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة*، (ط1)، القاهرة.
- الشعبي، محمد. (2000). *خطة أنشطة علاجية مقترحة لمشكلات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي*، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، 13(4)، 222-230.
- الصويري، محمد علي. (2005). *أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، 7 (3) 70-82.
- عاشور، راتب، والحوامدة، محمد. (2007). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، جميل. (2005). *إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبدالرحمن، سعد، ومحمد، إيمان (2002). *الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال*، مكتبة الفلاح، القاهرة .
- عبد الحميد، عبدالله. (2000). *فعالية استراتيجية معرفة معينة في تنمية بعض المهارات القراءة في الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية*، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ديسمبر، 2(1)، 135-140
- عفانة، عزو واللوح، أحمد. (2005). *تدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع.
- عمر، أمين .(2000). *الأنقرائية في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الأساسية في محافظات غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- العنيزات، صباح. (2006). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى ذوي مصادر التعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- غنيم، عائشة. (2002). الألعاب اللغوية وأثرها في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.
- الفقيهي، عبدالواحد. (2003). نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي إلى التوظيف البيداغوجي، مجلة علوم التربية، مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، المغرب. 3 (24). 112-120.
- فوزي، يونس. (2000). صعوبات القراءة والكتابة لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- قورة، حسين. (2001). تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي. القاهرة: دار المعارف.
- الموسي، ماجدة. (2008). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- معروف، نايف. (2007). خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفاس.
- يونس، محمد. (2002). فاعلية التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة في تصحيح تعرف الكلمات لدى الطلبة ذوي مصادر التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

2.6 المراجع الأجنبية

- Abu-Rabia, S & Taha, H. (2004). Reading and spelling error analysis of native Arabic dyslexic dyslexic readers. *Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal*. 17(4), 651-689.
- Line, H. (2001). Factor analytic study of reading attitude secondary agrictuctio, *Research in education*, April. 4, 20-22
- Nicole, I. (2009). The relationship between reading and understanding at the